

# سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## † النص الإنجيلي: (لوقا 9: 27-36)

حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا  
مَلَكُوتَ اللَّهِ». وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بَنَحُوا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، أَخَذَ بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا  
وَيَعْقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْئَةٌ  
وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً، وَلِبَاسُهُ مُبْيَضًّا لَمِيعًا. وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْئَةٌ  
وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً، وَلِبَاسُهُ مُبْيَضًّا لَمِيعًا. وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ، وَهُمَا  
مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ، أَلَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ، وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا  
أَنْ يُكْمَلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَمَّا بُطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَنَقَّلُوا  
بِالنَّوْمِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا مَجْدَهُ، وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. وَفِيمَا هُمَا  
يُفَارِقَانِهِ قَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مَعْلَمَ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنَصْنَعْ  
ثَلَاثَ مِظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَإِبْرَاهِيمَ وَاحِدَةً». وَهُوَ لَا  
يَعْلَمُ مَا يَقُولُ. وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّتْهُمْ. فَخَافُوا  
عِنْدَمَا نَحَلُّوا فِي السَّحَابَةِ. وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا  
هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا». وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وُجِدَ يَسُوعُ وَخَدَهُ،  
وَأَمَّا هُمْ فَسَكَتُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا أَبْصَرُوهُ.

## + التأمل الإنجيلي: السيد المسيح بتجليه هذا أراد أن يُظهر عما

يكون مجده في ملكوته السماوي لمن يكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعه، فانه يحصل على صفات الطوباويين الأربع أي عدم التألم والضياء وسرعة الانتقال والتجرد عن الكثافة. والقديس توما اللاهوتي في كلامه عن التجلي يقول: ان المخلص، بعد أن أوصى تلاميذه وجميع المؤمنين بأن لا بد لكل منهم ان يحمل كل يوم صليبه ويتبعه. أراد أن يريهم لمحة من المجد المعد لحاملي ذلك الصليب. وهذا ما قاله بولس الرسول: "إنّا إن متنا معه فسحقاً معه وإن صبرنا فسنملك معه" (2 تيموتاوس 11، 12) ويعتقد القديس توما ان في حادث التجلي هذا ظهوراً جديداً للثالوث الأقدس: فالآب بالصوت والإبن هو المتجلي والروح القدس السحابة المنيرة. وصوت الآب الهاتف من السماء: هذا هو ابني الحبيب الذي عنه رضيت، فله اسمعوا. يعني ان ثقوا به ولا ترتابوا في ما يقوله لكم. كل ذلك لكي يثبتهم في الإيمان به، وإن رأوه مصلوباً وميتاً لكي يشجعهم على احتمال العذاب والموت، رجاء الحصول على المجد في السماء الذي أظهر لهم مثاله في تجليه. أقوال الآباء في التجلي : العلامة أوريجينوس: إن السيّد أعلن لاهوته للذين صعدوا على الجبل العالي، أما للذين هم أسفل فظهر لهم في شكل العبد. إنه يسأل من يشئاق أن يتعرّف على حقيقة السيّد ويتجلى قدامه أن يرتفع مع يسوع خلال الأنابيل المقدّسة على جبل الحكمة خلال العمل والقول. القديس يوحنا الذهبي الفم: إذ تحدّث الرب كثيراً عن المخاطر التي تنتظره وآلامه وموته، وعن موت التلاميذ والتجارب القاسية التي تلحق بهم في الحياة. كما حدّثهم عن أمور صالحة كثيرة يترجّونها، من أجلها يخسرون حياتهم لكي يجدوها، وإنه سيأتي في مجد أبيه ويهبنا الجزاء، لهذا أراد أن يُظهر

لهم ما سيكون عليه مجده عند ظهوره، فيروا بأعينهم ويفهموا قدر ما يستطيعون، لهذا أظهر لهم ذلك في الحياة الحاضرة (بالتجلي). يقول مار إفرام السرياني: القوم الذين قال عنهم أنهم لا يذوقون الموت حتى يعاينوا صورة مجيئه ورمزه، هم هؤلاء التلاميذ الثلاثة الذين أخذهم معه إلى الجبل، وأعلن لهم طريقة مجيئه في اليوم الأخير في مجد لاهوته وجسد تواضعه. صعد بهم إلى جبل عال لكي يُظهر لهم أمجاد لاهوته. فلا يتعثروا فيه عندما يرونه في الآلام التي قبلها بإرادته، والتي احتملها بالجسد من أجلنا. صعد بهم إلى جبل لكي يُظهر لهم ملكوته قبلما يشهدوا آلامه وموته، فيرون مجده قبل عاره، حتى متى كان مسجوناً ومُداناً من اليهود يفهمون أنه لم يصلب بواسطتهم عن عجز، بل لأنه سرٌ بصلاحه أن يتألم لأجل خلاص العالم. أصعدهم إلى جبل لكي يُظهر لهم قبل قيامته مجد لاهوته حتى متى قام من الأموات يدركون أنه لم يتقبل هذا المجد كجزء لعمله كمن لم يكن له هذا المجد، وإنما له هذا المجد منذ الأزل مع الأب والروح القدس. وكما سبق فقال عندما ذهب إلى الآلام بإرادته: "الآن مجدني أيها الأب بالمجد الذي لي قبل إنشاء العالم"، أضاء وجهه ليس كما أضاء وجه موسى من الخارج، وإنما أشعّ مجد لاهوته من وجهه أي من ذاته ومع هذا ظلت أمجاده فيه. من ذاته يشع نوره ويبقى نوره فيه. إنه لا يأتيه من الخارج ليزينه ولا يقبله لاستخدامه إلى حين! إنه لم يكشف لهم أعماق لاهوته التي لا تُدرك، وإنما كشف لهم قدر ما تقدر أعين التلاميذ أن تتقبل وهكذا سيكون الحال في الملكوت: فيسوع هو الذي سيكون المتقدم بمجده بكل شيء ومع هذا ظلت أمجاده فيه. من ذاته يشع نوره ويبقى نوره فيه. وإنما كشف لهم قدر ما تقدر أعين التلاميذ أن تتقبل وتميّز!

† **قداس وجناز:** الأحد في 20 آب 2017 سيقام قداس وجناز لراحة  
المرحوم جورج فاخوري، وذلك لمرور سنة على وفاته، للفقيد الرحمة  
الواسعة، ولزوجته وأولاده وأحفاده ولسائر أفراد العائلة والأهل جميعاً لهم  
الصبر والعزاء والسلوان.

† **Echo Syriac:** Fraternity wishes your participation for the  
Celebration of the Assumption of Virgin Mary in Rigaud. Date:  
August 13 / 2017 Assembly at our community center 4375 Henri  
Bourassa, departure by busses at 9:30 AM. Return: From Rigaud  
around 5:30H, the Holy Mass will be celebrated at 12:30 at the church  
in Rigaud, followed by a picnic in the Rigaud area, bring your food  
and drinks. If you are planning a B.B.Q, please bring your own  
hibachi and cooler. Due to the limited space in the busses, please limit  
the quantity of coolers and bags by grouping your families belongings  
together as much as possible. Cover Charge: 10 \$ / Person for the bus  
Transportation. Reservation upon payment prior to or by August 6<sup>th</sup>.

† **صدى السريان:** تعلن عن رحلة كنسية في الباص للمشاركة في قداس  
عيد إنتقال العذراء في كنيسة **Notre Dame (Rigaud)** الساعة  
PM12:30 وذلك في 13 آب 2017 سيكون إنطلاق حافلات النقل  
من مركز صالة مار يعقوب على هنري بوراسا، في الساعة AM 9:30  
والعودة: PM 5:30 يتخلل الرحلة نزهة للمنطقة، وجلب الطعام  
والمشروبات، وإذا كنتم ترغبون في B.B.Q يرجى إحضار الوسائل  
الخاصة لهذا الغرض علماً أن الأمكنة محدودة في حافلات النقل،  
فيرجى تحديد كمية المبردات والحقائب عن طريق تجميع وسائل الرحلة  
معاً قدر الإمكان. رسوم النقل: 10 \$ / للشخص الواحد. الحجز عند  
الدفء قبل 6 أغسطس.

† لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)